او بواسطة واستحالة الدور ظاهرة لانه
يلزم عليه تقدم كل واحد من المحدثين
على الاخر او تاخره عنه وذلك جمع بين
متنافيين بل ويلزم عليه ايضا تقدم كل واحد
منهما على نفسه بمرتبتين وذلك تهافت
لا يعقل وان لم ينحصر العدد وكان قبل كل
محدث اخر قيل له لزم التسلسل وهو ايضا
محال لانه يؤدي الى فراغ ما لا نهاية له
وذلك ايضا لا يعقل واذا استحال الحدوث
على مولانا جل وعلا وجبت له القدم وهو
المطلوب ص واما برهان وجوب البقاء له
تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفاء
القدم لكون وجوده حينئذ يصير جائزا لا
واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا
كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه ش

لا شك ان وجوب القدم مستلزم لوجوب
البقاء فلما قام البرهان القاطع على وجوب
قدمه جل وعز وجب بقاؤه تبارك وتعالى
اذ لو جاز ان يلحقه العدم تعالى عن ذلك
علوا كبيرا لكان وجوده جائزا لا واجبا لصدق
حقيقة الجائز حينئذ على ذاته تعالى جل
وعز لان الجائز ما يصح وجوده وعدمه
وهذا التقدير الفاسد يستلزم صحة
الوجود والعدم للذات العلية تبارك وتعالى
فيكون جائز الوجود وذلك يستلزم حدوثه
تعالى عن ذلك لما عرفت استحالة ترجيح
الوجود الجائز على العدم بمقابلة المساوي
له في القبول من غير فاعل مرجح كيف وقد
سبق قريبا بالبرهان القاطع وجوب قدمه
جل وعلا فاذا يجب بقاؤه تبارك وتعالى كما

حدوث ذاته

Copyright © King Saud University